العدد ٨٧ - ١٠ أغسطس ١٩٩٠

كتب الهلال للأولاد والبنات

شعرة من شنب الأسد

اضحك وخذ الحكمة من ألاعيب الحيوانات

كتبه: سمير عبد الباقي • رسوم: آمال خطاب



كتب الهلال
للأولاد والبنات
تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

سلسلة القصص والحكايات
١٠ - اغسطس ١٩٩٠ - العدد ٨٧



شعرة من شنب الأسد

اضحك وخذ الحكمة من ألاعيب الحيوانات

كتبه: سمير عبد الباقي
رسوم: آمال خطاب

فهرس

قيمة الاشتراك

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عددا) فى جمهورية مصر العربية ستة جنيهات وفى بلاد اتحادى البريد العربى والافريقى والباكستان عشرة دولارات او ما يعادلها بالبريد الجوى ، وفى سائر انحاء العالم عشرون دولارا بالبريد الجوى .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى ج . م . ع نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية . وفى الخارج بشيك مصرفى لأمر مؤسسة دار الهلال ، وتضاف رسوم البريد المسجل على الأسعار الموضحة عاليه عند الطلب

أسعار البيع للجمهور فئة ٥٠ قرشا

لبنان ٣٠٠ ليرة ـ الأردن ٤٠٠ فلس ـ الكويت ٧٥٠ فلسا ـ العراق ٩٠٠ فلس ـ السعودية ٦ ريالات ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ الدوحة ٥ ريالات ـ دبي ٥ دراهم ـ ابو ظبي ٥ دراهم ـ مسقط ٦٠٠ بيزة ـ تونس ١١٠٠ مليم ـ المغرب ٧٠٠ فرنك ـ غزة والضفة ٥٠ سنتا ـ الجمهورية العربية اليمنية ٨ ريالات ـ جمهورية اليمن الديمقراطية ٧٥ سنتا .

رقم الايداع : ١٩٩٠/٥٢٢٧
الرقم البريدى : ١١٥١١



شعرة من شنب الملك

يحكى

انه كان يحكم جزيرة "جاوه" ، نمر شديد البأس كثير الاتباع .. وخافته جميع الحيوانات فى الجزر المجاورة .

حدث ذات يوم أن قل الطعام فى جزيرته لكثرة ماقتله هو وعشيرته من حيوانات صغيرة ولما قل الطعام أحس النمر بالخطر لأن النمور والسباع من أتباعه كادت تأكل بعضها بعضا وهنا ارسل النمر الملك عددا من أتباعه المخلصين الى الجزر المجاورة يهددونها بالحرب ان لم ترسل اليه كل جزيرة عددا من الحيوانات

الصغيرة ، واعطى لكل رسول شعرة من شاربه الملكى ليرهب بها ملوك الجزر وحيواناتها ..

ولا أحد يعرف ما حدث للرسل الذين ذهبوا للجزر الأخرى .. ولكن الرسول الذى ذهب الى جزيرة "بورنيو" .. قابل غزالة صغيرة خرجت تبحث عن الماء ، فقد كان اليوم شديد الحرارة وكل الحيوانات دخلت جحورها تبحث عن الظل .. وزمجر النمر وسال الغزالة عن ملك الجزيرة وأخبرها بالرسالة ثم جعلها ترى وتلمس الشعرة الملكية ، فارتعدت وخافت وطلبت منه ان يبقى فى مكانه مستريحا لأنها ستوصل رسالته الى ملك الجزيرة وتعود اليه بالرد .

جرت الغزالة هاربة ، فقابلت فى طريقها صديقها "الشهيم" وهو حيوان كالقنفذ ، لكن أشواكه طويلة ، فقصت عليه القصة واخبرته بالخطر الذى يهدد الجميع ، وضحك الشهيم وقال :

ـ اذن ، فقد لمست شعرة شارب النمر الملكية .

ـ نعم ، وهى تدل على انه فتاك قوى .

قال الشهيم :

ـ اذن ما رايك فى اشواكى .. ولم تفهم الغزالة شيئا .. ولكنه انتزع شوكة من اشواكه وقال لها :



- اذهبى الى النمر .. واخبريه أن ملك جزيرتنا يرسل لملكه شعرة من شارب ابنه الصغير ، وأنه فى انتظاره ان أراد الحرب .

وما أن لمس النمر شوكة الشهيمِ وأحس وخزها ، حتى ارتعد جسمه وهو يتخيل الحيوان صاحب هذا الشارب وانطلق هاربا كالجرذ ..

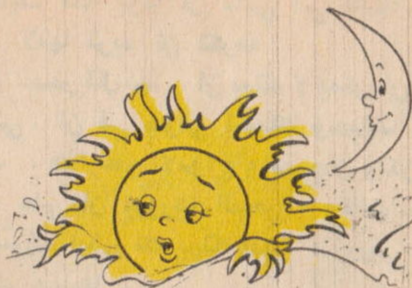
ضحكت الغزالة وقالت للشهيم :

- اعتقد ان جزيرتنا لن ترى نمورا بعد اليوم .

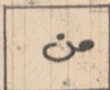
وهذا ماحدث !!

(تمت)





زيارة إلى بيت الشمس ...



قديم الزمان .. كان الانسان يفكر فى كل شىء يراه .. ويحاول أن يعرف اسباب ما يحدث أمامه .. ماسر الرعد . وماسبب المطر . ولماذا ترتفع الشمس والقمر فى السماء .. وكان طبعا لا يعرف علوم الفضاء الحديثة .. أو الفلك .. ولذلك .. فكان يفسر الأشياء بخياله لا بعقله وفى افريقيا يحكون هذه الحكاية .

كانت الشمس صديقة للبحر .. وكانت تزور البحر كل يوم .. وهو لا يزورها .

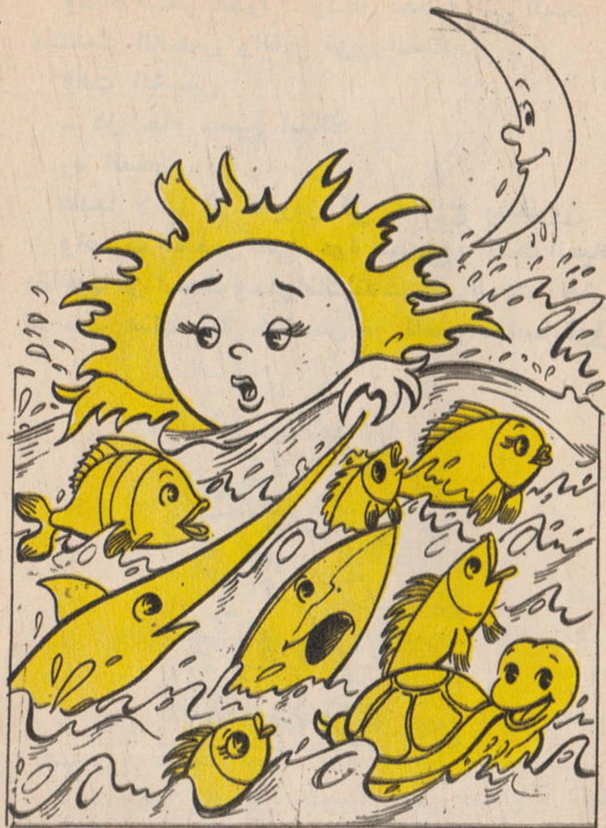
وطلبت منه يوما أن ياتى الى بيتها كما تاتى اليه .. لأنها تريد أن تكرمه .

لكن البحر قال لها .. أن بيتك لا يمكن أن يتسع لى ولابنائى . أن فى جوفى أسماكا وحيتانا وسلاحف بالالاف .. هذا غير الامواج والمرجان ولكن الشمس اصرت على أن يزورها البحر .. وقالت .

- سوف ابنى لك بيتا كبيرا لتزورنى فيه أنت وابناؤك جميعا ..

ووافق البحر .. وذهبت الشمس الى القمر تدعوه لكى يساعدها فى بناء بيت كبير يتسع للبحر وابنائه .. وبعد أن فرغا من بناء البيت دعت الشمس صديقها البحر للزيارة .





وجاء البحر هادرا .. ودخل بعضه الى البيت .. فجلست الشمس والقمر فوق المنضدة ..

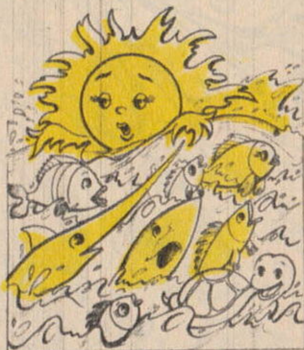
قالت الشمس ..

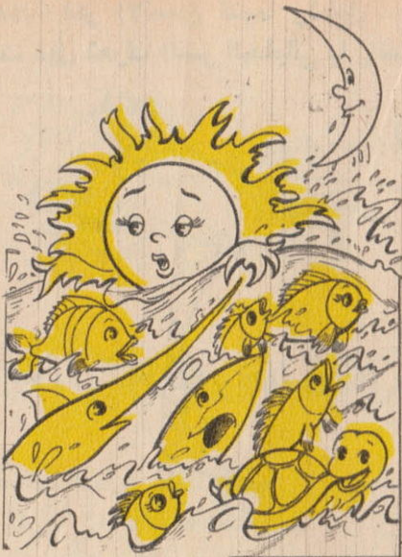
- هل جاء جميع أبنائك ..

رد البحر ..

طبعا لا .. أن كثيرين فى الخارج ينتظرون ..

وأصرت الشمس على دعوة الجميع واخذت المياه بما فيها من أسماك وحيوانات تدخل الى البيت . حتى لم يعد هناك مكان للشمس أو للقمر فجلسا فوق





السطح ..

وكان كثير من أبناء البحر وامواجه مازالوا فى لخارج ..

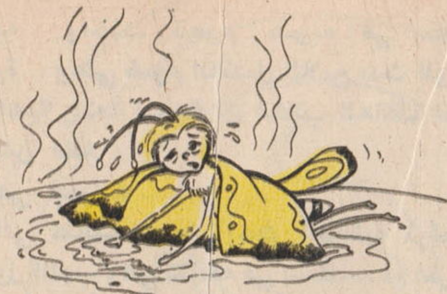
واصرت الشمس على دعوتهم هم الاخرين ..

وهى ترتفع فى الفضاء شيئا فشيئا .. شيئا فشيئا .. والبحر يملا البيت .. ويعلو ماؤه شيئا فشيئا .. ومن يومها .. ظلت الشمس ومعها القمر معلقين فى الفضاء هناك عاليا .. حتى يومنا هذا .

* وهكذا فكر الانسان قديما وتخيل ..
أما أنت فهل تعرف السر الحقيقى يا رائد الفضاء الصغير ..

(تمـت)





الفراشة التى خدعتها ألوان النار

ذات مساء كانت فراشة جميلة كبيرة تهيم فى الظلام بعد ان دارت فى الحقول والبساتين الف دوره .. وقبلت الف زهرة .. كانت سعيدة ولذا لم تفكر فى ان تنام .. ومن بعيد .. لمحت ضوءا صغيرا لامعا .. تتموج منه السنة حمراء وزرقاء وصفراء جميلة كأنها ازهار راقصة .. كان أحد الكتاب عاكفا على الكتابة فى ضوء قنديل زيت تخرج منه شعلة تضىء المكان ..

واندفعت الفراشة نحو الضوء الملون المبهر

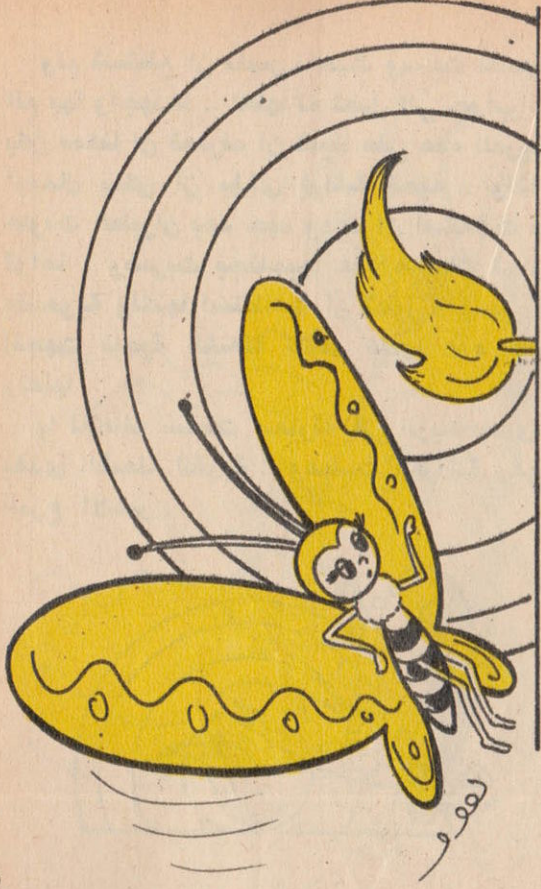
معجبة به ، واخذت تحوم حوله فى خفة كالمسحورة .. وعلى ضوء القنديل اللامع بدت الوان الفراشة زاهية رائعة لدرجة ان الكاتب العاكف على كتابته همس قائلا :

- كم هى جميلة ..

وعاد الى كتابته بينما راحت الفراشة ترقص سعيدة حول اللهب وهى تتأمله فى شغف .. ثم فكرت ان تقترب اكثر لتفعل معه ما تفعله عادة مع الأزهار .. كانت تريد تقبيله كعادتها .. فدارت ثم اندفعت نحوه فى شجاعة ومرت فوق الشعلة .. بل ولمستها ..

وذهلت الفراشة .. اذ لم تفهم بالضبط ما حدث .. لقد عجزت للحظة عن الاستمرار فى الطيران .. بل ووجدت نفسها اسفل القنديل تعانى بعض الالم .. وانتبهت فوجدت انها قد فقدت ساقا .. وان طرفا من جناحها قد احرقته النار ..

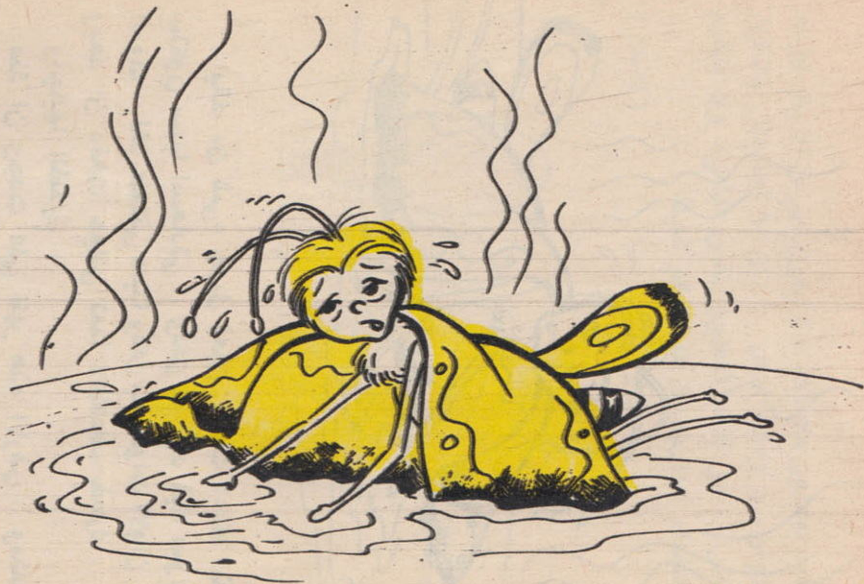


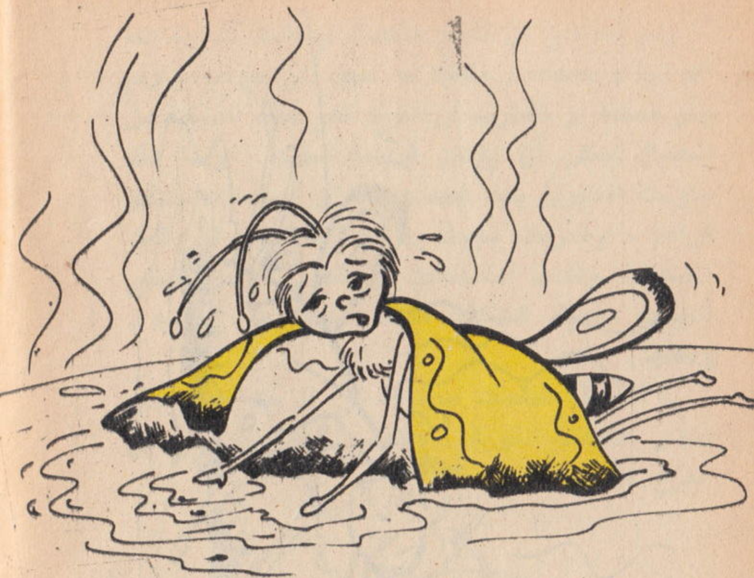


ولم تستطع ان تفسر ماحدث وسالت نفسها عما الم بها واجهدها .. لكنها لم تصل الى جواب .. ولم يكن ممكنا ان تعترف ان شيئا على هذه الدرجة من الجمال يمكن ان يؤذى فراشة تحبه .. ولذا فقد عاودت الطيران بعد جهد وبعد ان استعادت بعض قواها .. وضربت بجناحيها عدة ضربات ثم وثبت بصعوبة ولكنها استطاعت ان تطير .. وعلى الفور اتجهت ناحية الشعلة لتقف عليها هذه المره .. ولكنها ..

يا للاسف سقطت محترقة فى الزيت الذى كان يغذى الشعلة القوية .. وهمست الفراشة وهى فى النزع الاخير :







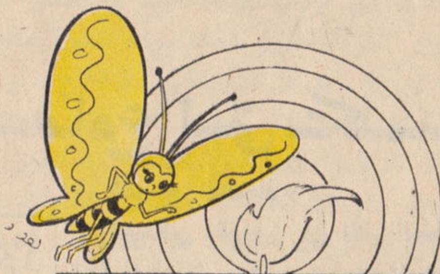
- يالك من شيء جميل لعين .. كنت اعتقد انك ستكون سببا لسعادتي .. ولكن لم اجد فيك سوى الموت .. لقد علمتنى شيئا ولكن بعد فوات الاوان .. وبعد ان دفعت حياتي ثمنا لاكتشاف خطرك ..

واجابها القنديل :

منذ ان وجدت على ظهر هذه الأرض .. ومئات

مثلك يفعلون مافعلت .. لا يعون الدرس الا بعد فوات الاوان ... وماذا افعل .... ان ما يصيبنى بالحزن اكثر ... هو انكم تفعلون نفس الشىء ولا يتعلم بعضكم مما يحدث لبعضكم شيئا ...

(صمت)





الضفادع التى تكلمت

لماذا؟

تصيح الضفادع ؟

البعض يقولون أن لكل المخلوقات لغة للحديث ، يفهم بعضهم البعض عن طريقها .

للارنب لغة . وللنحل طريقة للحديث مع النحل وحتى الفيلة لها طريقة للتفاهم مع الفيلة طبعا .. .

والعلماء يفسرون ذلك بطريقة علمية وابحاث . أما أهل (اثيوبيا) فانهم يقولون أن الضفادع لم تكن تصرخ أو تتكلم قبل أن يشب الحريق فى

القرية .

اية قرية واية حريق .. ولماذا صاحت وتكلمت الضفادع ؟

يجيب الاثيوبيون قائلين ..

كانت هناك قرية تتكون من عدة اكواخ ، بناها اصحابها من القش والاخشاب واغصان الشجر .. وبجوار القرية كانت هناك بركة كبيرة تعيش فيها قبيلة كبيرة .. بل قل شعبا من الضفادع .. وكانت لهم ملكة وكان لهم ملك .. ولم يكن لهم صوت ... اى صوت .. كانوا صامتين كالماء وساكنين كالظلام والتراب . وذات ليلة اشتعلت النيران فى احد الاكواخ ... ورأت الملكة ما حدث ... فصاحت :

- يا للهول .. النجدة .. النجدة .. الحقونا .. انقذونا ..

وقال الملك الضفدع :

- لماذا تصيحين ... ياللهول النجدة .. النجدة ... الحقونا انقذونا .

قالت الملكة الضفدعة :

- الا ترى ان البيت يحترق ؟ .. وها هو بيت اخر

يحترق .. وثالث .. وسرعان ما احترقت القرية كلها ..
قال الضفدع :

- اننى ارى ذلك ومع ذلك لا أصيح ... ياللهول النجدة ... النجدة ... لأنه لا شأن لنا بهذا ... ستحترق القرية ولكننا لن نحترق ... نحن هنا سالمون وسط الماء ... الماء لا يحترق يا ملكتى الذكية .. فلنبق هنا .. وسوف ننجو بالتاكيد .. ولذلك كفى عن الصياح ..

ازدادت عينا الضفدعة اتساعا من الدهشة بسبب غباء زوجها الملك الضفدع وصاحت بصوت اعلى :-

- ياللهول .. النجدة .. النجدة ... الا تفهم اننا سالمون الان .. ولكن بعد قليل سياتى الجميع ليأخذوا الماء من البركة لاطفاء النار .. وسياخذونا مع الماء ليلقوا بنا وسط اللهيب ... وساعتها سنحترق ولن نكون سالمين ... ياللهول ... النجدة .... النجدة .... الحقونا وهنا اتسعت عينا الملك الضفدع اكثر وبرقت رعبا .. وصاح : ياللهول .... النجدة ... النجدة ... ويضيفون :

- ياللهول ... النجدة ... النجدة ... انقذونا وما ان



سمعت الضفادع ملكها وملكتها يصيحان ، حتى اخذ الجميع يصيحون أكثر .. ويضيفون - ياللهول .. النجدة .. النجدة ... الحقونا .. انقدونا ... واطفىء الحريق طبعا بعد ذلك ... او رغم ذلك ...

ولكن الضفادع ظلت تصيح منذ ذلك اليوم :

- ياللهول ... النجدة ... النجدة !!

الحقونا ... انقذونا ..!

(تمت)





النملة المغرورة

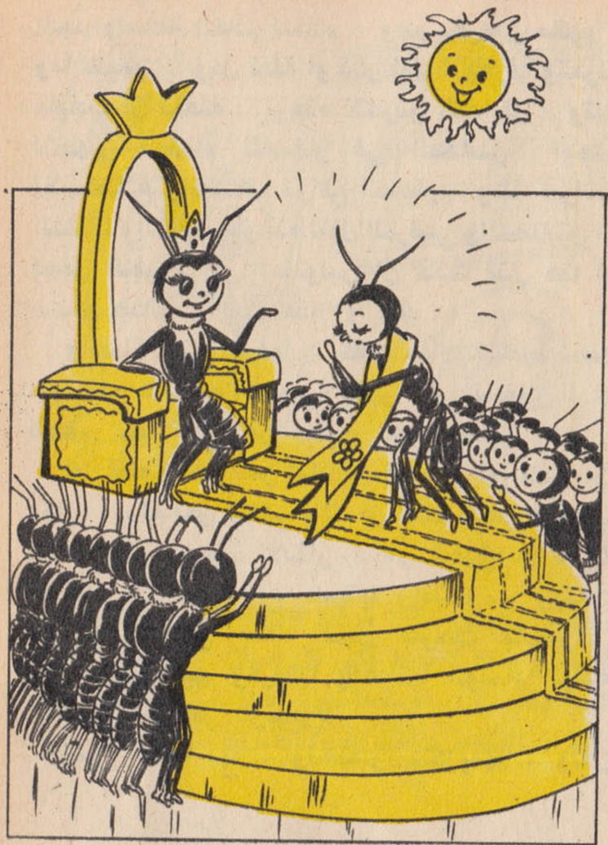
منذ وجد الانسان على الارض وهو يعمل ..
بل ان بعض العلماء يقولون ان العمل هو الذى يميز الانسان على الحيوان ... وبعضهم يقول ويعتقد ان العمل هو الذى جعل الانسان مختلفا عن الحيوان .... لانه جعله يفكر ويمشي على رجليه ... الاثنتين بل وأن العمل هو الذى جعله ينطق ويتكلم ... عجيب غريب .. ان هؤلاء العلماء ... كل شىء يريدون له تفسيرا ... وكل شىء صغير يرون خلفه

اشياء كبيره .·. اليسوا بشرا ... وللبشر عيون ترى واذان تسمع ... وفوق كل ذلك عقل يفكر ... وطبقا لقولهم للبشر ايضا ايدى تعمل ... وهو المهم ... الدب فى البلاد الشمالية الباردة له جلد من الفراء .. يقيه برد الشتاء ... اما الانسان (فيصنع) لنفسه سميك الرداء ... نعم .. والسمكة فى الماء لها زعانف وذيل وقشور وخياشيم ... اما الانسان الصياد او الانسان الغطاس او الانسان البحار .. عندما يغزو البحر فيصنع زعانف من الخشب او المطاط او الحديد ... ويرتدى تحت الماء ثيابا تجعله يفعل فى البحر ما يريد ..

ومع ذلك ... ورغم انني أصدق اقوال العلماء ... فهى على الاقل خير من كلام الجهلاء ..

الا انني اعرف (نملة) كانت تعمل - نعم فليس العمل قاصرا على الانسان ، على الاقل هذا ماعلمتنى اياه الحكايات ... التى سمعتها من الجدات - وهذه (النملة) التى عرفتها كانت تشتغل فى قرية من قرى النمل المنتشرة فى كل مكان يعرفه او يجهله الانسان ..

ولقرى النمل كما تعرفون نظام ... فساعة الجد

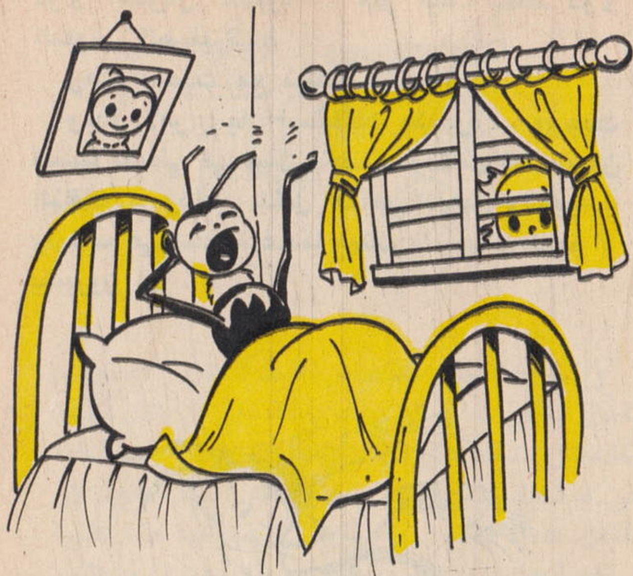


للجد وساعة الكلام للكلام .. وهم يعرفون مالهم .. وما عليهم ... وكل نملة او ذكر نمل .. يعرف وتعرف مايجب ان تفعله ... وهذه لتحرس المداخل .. وتلك لتجهيز الطعام للصغار فى المعامل .. وهذه للاستطلاع واكتشاف مواقع الطعام .. وتلك لمراقبة النشاط والنظام .. وهذه لنقل المرضى والمصابين او لحمل الجرحى او المقتولين ان حدث قتال هنا او صدام هناك ... بين هذا او ذلك ..

والنملة التى اعرفها ... كانت مثالا للنشاط تحمل حبة قمح كاملة من شاطىء النهر حتى المخازن .. او تحضر حبة سكر من مطبخ احد المنازل ..

او قطعة خبز من مائدة طعام .. او لقمة من دكان ... ولم تكن تكتفى بذلك بل كانت تذهب لتجارب عندما يدق جرس الانذار ... او تحدق ما لقرية الاخطار ... حتى ذاع صيتها وانتشر ... وبلغت حكايتها مسامع ملكة النمل ففرحت بالخبر ... واحضرتها اليها وكرمتها واعطتها الوسام الرفيع المسمى (بشائر الربيع) .

وفرح اهلها بها ... واحتفلوا بتكريمها ... ولكن

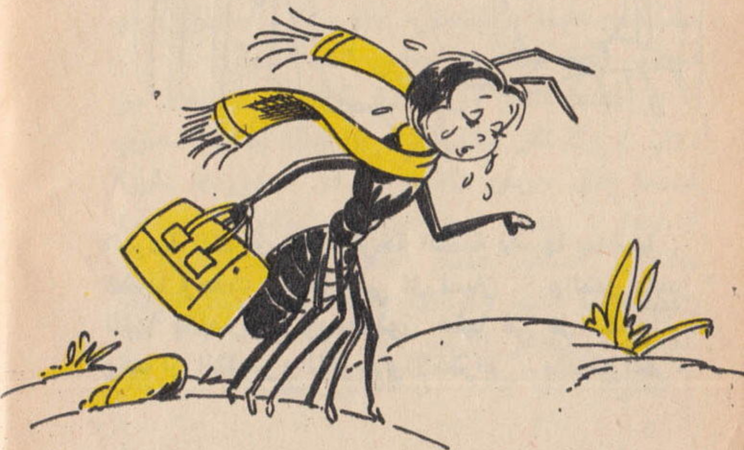


الفرحة الكبرى كانت فرحة النملة نفسها بنفسها ... عندما وجدت اسمها على كل لسان ... والنمل يشير اليها بالبنان ... ويتحدثون عنها فى كل مكان .... وكما ان التقدير والتكريم والاحترام ... يشجع الكرام

ذوى النفوس الكبيرة .... فهو ايضا يفسد ذوى النفوس الصغيرة ...

وهذا ماحدث مع نملتنا الشهيرة ...

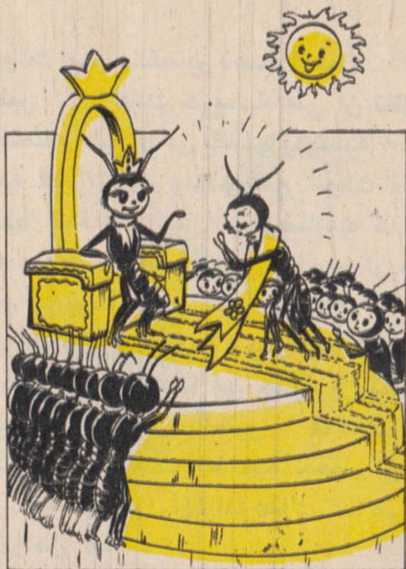
وبدأ الامر .. بان استيقظت متأخرة ... ووجدت نفسها تتمطى فى كسل لذيذ ... وتتأمل السماء من النافذة ... وتشير للنمل الذاهب للعمل وتحييه .. وتبتسم فى سعادة عندما يهتف باسمها بعضهم او يشيرون لها ..





وبعد وقت ليس بالقصير ذهبت للعمل ... لكنها لم تفعل الكثير ... اذ كانت حريصة على ان تظل يداها نظيفتين لتسلم على كل من يقابلها بالتحية ... وكانوا فى البداية كثيرين ... ولكنهم مع الوقت قلوا لان النمل عنده اشغال واعمال ... وضايقها هذا كثيرا وخاصة عندما بدأ البعض يمرون بها دون ان ينطقون باسمها او يحيوها .. بل اكثر من ذلك ... مر بها جماعة من حراس المداخل فلم يعرفوها ... وضايقها اكثر ان حارسا طلب اليها فى جدية ان تبتعد عن الطريق حتى لا تعطل السير .. فعاندت وظلت تعترض طريق الجماعات الذاهبة للعمل او العائد بالاحمال ... وكأنها تقول لهم انا هنا ... انا هى انا ... الا تذكرون من انا ...

لكن احدا لم يعد يهتم .. فالعمل اهم ... والحياة صعبة والشتاء على الابواب .. واضطر احد الحراس لابعادها بقسوة .. فجلست فى ركن تبكى هذه الاهانة البليغة .. لنملة تحمل وساما رفيعا مثل وسامها الذى اعطته لها الملكة بنفسها بعد ان نطقت امام الجميع باسمها ...





ولم تكف عن البكاء الا بعد ان قررت قرارا فى منتهى الغباء ... قالت لنفسها :

ـ هؤلاء قوم ناكرون للجميل ... لا يقدرون العنصر النبيل ... الذى قام بالعمل الجليل ... انهم لا يستحقوننى ولابد أن اتركهم وامضى .. لبلاد أخرى تقدر الابطال حاملى الاوسمة .. والنياشين ..

ولم تكذب خبرا .. بل على الفور حزمت متاعها القليل فى (هاندباج) صغير وانطلقت دون ان تخبر احدا ... او تودع صديقا .. اذ كان عنادها وغرورها قد اخرج كل اصدقائها من قلبها .. والعناد داء المغرورين ... كما يقول الناس من العارفين وكما ان السمكة لا تعيش الا فى الماء ...



فالنملة لا تستطيع الحياة الا فى قرية النمل ...
وصاحبتنا التى كانت تظن ان خبر سفرها قد نشرته وكالات الانباء وان صيتها قد سبقها الي ممالك النمل في كافة الانحاء ... اكتشفت ان عليها ان تتعلم الكثير ... وان تفهم الكثير ... وخاصة عندما حل الشتاء وهى على ارض غريبة .... ضائعة فى الزحام وحدها ... دون صديق او صديقة ...

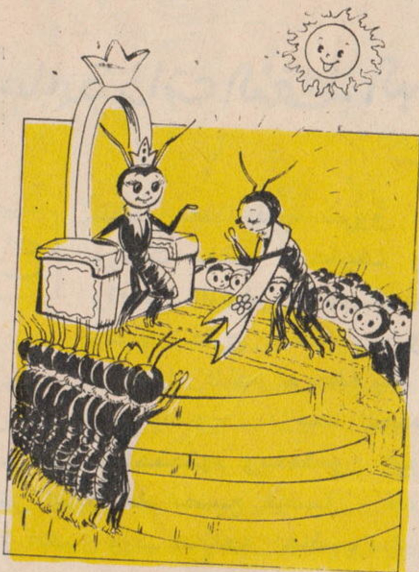
فاكتشفت الحقيقة ...

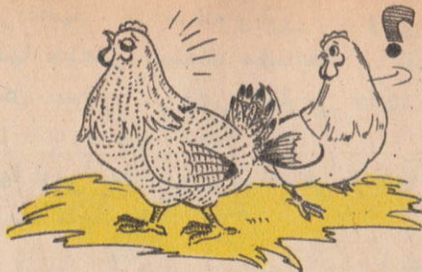
واسرعت بالعودة وهى تمنى نفسها ان يذكرها بعض اصحابها ... فيفتحون قلوبهم لقلبها ....

ويمسحون مابها .. من أدعاء وغرور .... وهى تؤكد وتقسم انها ستعمل اضعافا مضاعفة ... لتعوض مافاتها بكل سرور ... وفى الطريق كانت تقول لنفسها ...

ان نملها اولى بها ... وان لحظة فى قريتها وسط اهلها بالدنيا كلها ...

(تمت)

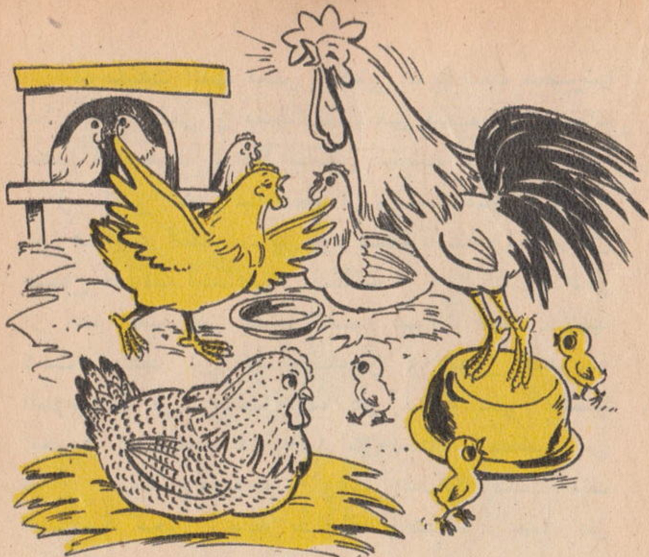




الدجاجة ذات النقط البيضاء

صاح الديك معلنا قرب شروق الشمس ... ورفعت بعض الدجاجات رؤوسها ... وتمطى البعض الاخر ومدت واحدة رأسها خارج الحظيرة وقالت فى كسل ... " النهار لم يطلع بعد - ومازالت بعض النجوم فى السماء ... "فعاد الجميع يدسون رؤوسهم تحت اجنحتهم ويغمضون عيونهم ....

ولكن الديك عاد يصيح غاضبا .. فلم يكن ممن يحبون الكسل وردد صياحه الغاضب ديك آخر ... لا



احد يعرف مكانه بالضبط ...

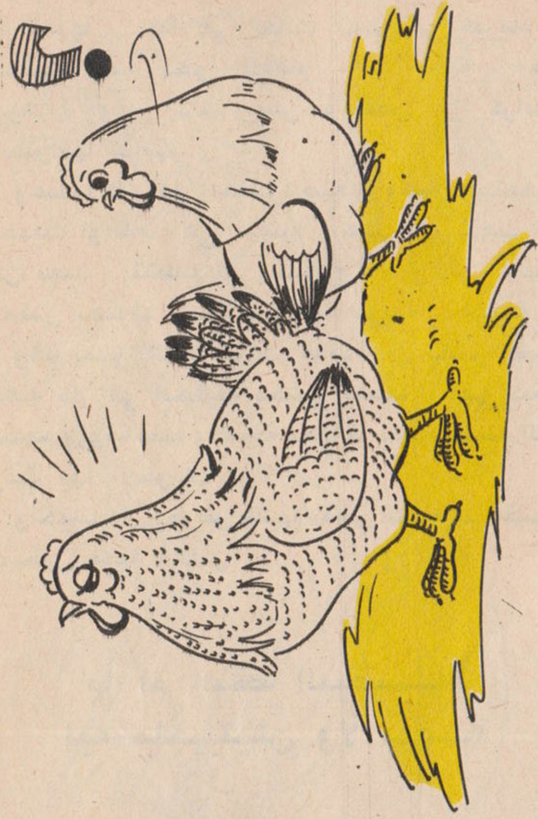
وجرت الكتاكيت الصغيرة نشطة الى الغناء ... واخذت تقلد صياحه محدثه ضجة شديدة . فاضطرت الدجاجات أخيرا للقيام ... حتى لا تثير غضب الديك أكثر من ذلك ..

ولكن الدجاجة السوداء ذات النقط البيضاء تجاهلت كل هذه الضجة وواصلت النوم .

ولم يلتفت اليها أحد ... حتى الديك ملك حظيرتنا بلا منازع فضل ان يتجاهلها - فهو يتجنب الاشتباك معها فى عراك قد لا يضمن نتائجه ..

ويمكننى القول بأنه منذ أن وصلت هذه الدجاجة الى هنا وهى تكتسب كل يوم صفة سيئة وتخسر كل صباح صداقة احد سكان العشة ... وان كنت لا اذكر ان احدا هنا كان يعتبر نفسه صديقا لها ... لانها كانت تعتقد أن تلك النقوش والالوان الغريبة الموجودة فى ريشها انما هى دلالة على أصلها العريق المختلف عن أصل كل سكان الحظيرة من فراخ بلديه وفيومية .. وفي البداية كانت تلك الدجاجة محل رعاية خاصة واهتمام شديد من والدتى ... ولكنها بعد مدة كما يبدو خيبت ظن الجميع فى كل شىء ... فلم تعد ترعاها باهتمام أو تلقى بالا اليها اكثر من غيرها ..

وكانت احدى الدجاجات تقول دائما .. لماذا تتعالى علينا مادامت هى تبحث مثلنا عن طعامها فى التراب ؟ ولكنها لم تكن مثلهن تماما .. فقد لاحظت - وكنت كثيرا ما اذهب مع أمى ساعة اطعام الدجاج ... أن هذه الدجاجة ... سيئة الخلق تماما ... فالجميع



كان يسرع للقاء أمي مرحبا مصفقا بجناحيه شاكرا لها تعبها ... أما هي فكانت تسير في كبرياء ... وتمشي ببطء نحو الطعام ... بلا لهفة ... مثل غيرها .. وكان ذلك يمس وينقص من كرامتها واحترامها لذاتها .

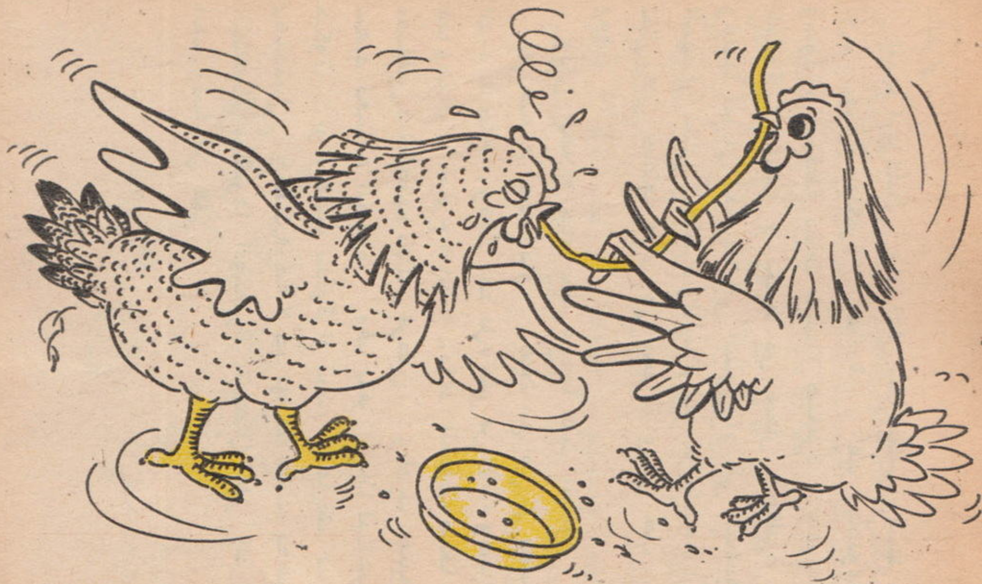
وعندما كان أهل الحظيرة صغارا وكبارا يجتمعون للحديث أو للعب في المساء .. كانت هي تذهب الى ركن بعيد .. تتطلع الى الخارج ... أو الى السماء وتدندن بصوت مسموع الحانا غريبة .. حالمة ...

وكم تمنى الديك مرات عديدة أن يكسر رقبتها ولكنه كان في الحقيقة يخشى بأسها .. فهي كبيرة الحجم وقوية مثله ومعركة معها قد تفقدد هيبته التي يرهب بها الاخريات ...

واحيانا كان يحرض عليها بعض الكتاكيت الصغار ليسخرن منها هاتفين .

يا أم النقط البيضـــاء
ليه ماجيبتيش ولا بيضـه

ولكنها كانت تنقرهم نقرا قاسيا ... فيسرعون



بالفرار .

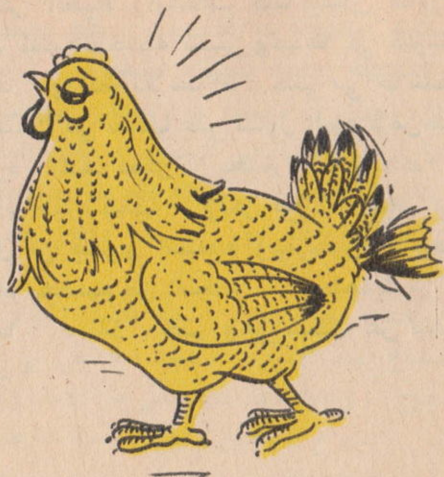
المهم انها كانت .. وانا اعلن ذلك بنفسى وأشهد - - دجاجة متكبرة .. عنيدة ... غير محبوبة وسوداء ومنقطة بنقط بيضاء صغيرة .. وعديمة الفائدة أن أحدا لا يحبها من سكان الحظيرة .. وعليها اما أن تغادرها الى السوق او الى المطبخ المهم ان تغادر الحظيرة والسلام فلم يكن طبيعيا أن تظل على حالتها هذه دون صداقة ودون حب ... ودون علاج ...

ولكن العلاج جاء بأسرع مما كنت اتصور ..

ففى صباح أحد الايام ... ذهبت مع أمى كى نضع الذره للدجاج .. وكنت آخذ ملء كفى من الاناء وانثره هنا وهناك ... فيهرع الجميع - ماعدا المنقطة طبعا - مصفقين بأجنحتهم مهللين فرحين ... والديك يصيح سعيد بعائلته الكبيره ... وقد يقفز أحيانا ليداعب كتكوتا .. أو ليعضه بالقوة أو يمنع نزاعا نشأ بين دجاجتين ... وكانت فرحة لا حد لها عندما تمد بعض الكتاكيت مناقيرها الصغيرة لتحصل على الذرة المجروشة من كفى ..

ولكن الغيظ والغضب كانا يملأن صدرى كلما لمحت تلك الدجاجة تسير وحدها فى كبرياء دائما وحدها .. ودائما بلا مبالاة .. حتى بى أنا شخصيا .. وقد فشلت فى حملها على تناول الطعام من كفى اكثر من مرة .. كيف يمكن أن يعيش انسان هكذا ... على الصوم انها دجاجة .. ولكن مع ذلك كيف يمكن ان تحتمل أن يجرى الجميع ويمرحون ... ويخطفون الطعام بعضهم من البعض ... ويتعاركون ... وهى وحدها ... دائما .. حتى وهى تبحث عن طعامها فى التراب ..



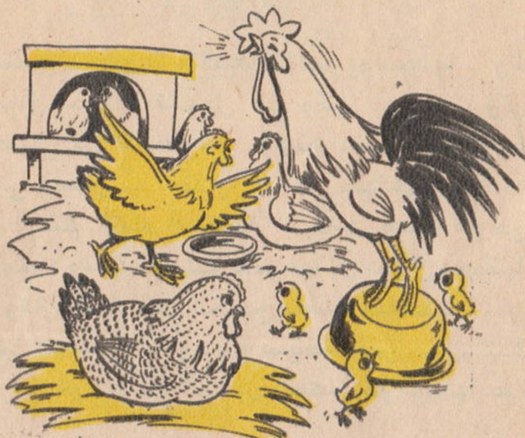


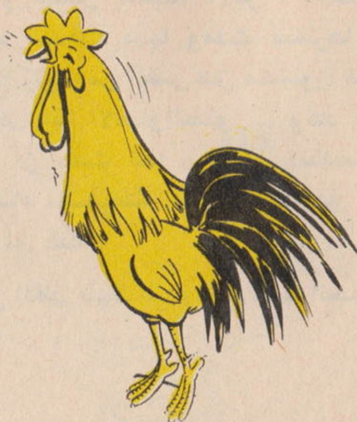
. وفجأة ..

حدث شيء غريب .. فقد سمعنا صياح الدجاجة المنقوشة فزعة تطلب النجدة .. كان صوتا مخنوقا .. غريبا وشاذا وأخذت تجرى فى جنون .. وذهل سكان الحظيرة جميعا ووقفوا يتطلعون اليها فى خوف وعدم فهم .. كانت تصيح وتجرى بمنقارها المفتوح ... وهى تضرب رأسها فى الارض تارة وفى الجدار تارة اخرى كالمجنونة وقبل ان تفتح أمى باب العشه وتدخل لترى ما الخبر ... وقبل أن يفيق أحد

من ذهوله أو يتبين حقيقة الامر .. كانت احدى الدجاجات قد تقدمت منها ومدت منقارها بسرعة وسحبت عودا رفيعا من القش كان محشورا فى زورها وتسبب فى كل هذا الالم والجنون .. وكاد أن يقضى عليها .. وما أن حدث هذا ... حتى انتفضت ذات النقط البيضاء انتفاضة سريعة عنيفة وأخذت ترتعش ... ثم هدأت ..

ورقدت فى الظل تلهث ... وتقدم منها الجميع وهم





يصدرون أصواتا متقطعة كأنهم يواسونها .. وشيئا فشيئا أخذوا يتكلمون فى وقت واحد ... وارتفع الصياح فى الحظيرة ... وكانت ذات النقط البيضاء تبكى بالفعل ... اعتذارا عما بدر منها فى حق الجميع طوال تلك الايام الماضية ... كانت ضعيفة وحزينة ووحيدة ولكنها غسلت بدموعها كل أحزان وحدتها ...

وكان الديك أكثر الجميع سعادة بما حدث .. فوقف أعلى الحظيرة ... وصاح صيحة نصر .. فقد اكتشف انه لم يكن يكرهها أبدا بل العكس كان يحبها جدا ..

وعادت أمى تهتم بذات النقط البيضاء .. فلم تمضى أيام حتى أعطت أمى ما كانت تنتظره ... من بيض كثير ..

(تمت)

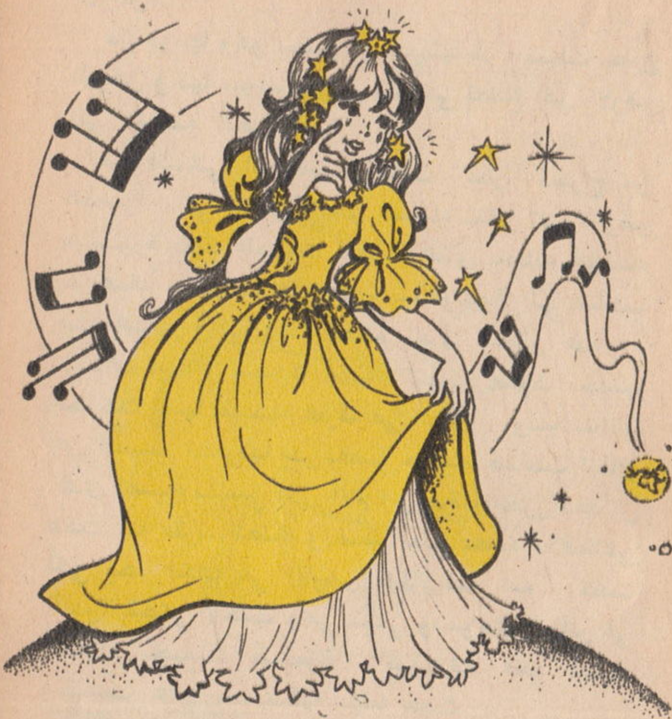




الفلاح وبنت ملك القمر

كان لملك القمر بنات بعدد النجوم ، وكان لكل واحدة من بناته نجم يرتبط حظها به .. لأنها ولدت يوم ظهوره .. وكانت الابنة الصغرى (بدر) هى أجمل بناته .. بل كانت أجمل بنت تعيش فى ممالك النجوم جميعها . كان الجميع يحبونها .. ويدللونها .. ومع ذلك كانت تحس دائما بالحزن أكثر مما تحس بالسعادة .

كان والدها قاسيا على الجميع .. ولكنه كان أشد قسوة عليها ، فلقد ولدت فى ليلة لم يظهر فيها نجم



واحد .. سوى ذلك النجم الغريب الذى لا يحبه الأرض ..

من يومها وهو يحس ان حياتها قد ارتبطت بطين الأرض وأنها سوف تكون سببا فى تطلع اهل الأرض الى مملكته العلوية ..

فى الليالى الصافية .. كانت "بدر" تخرج من القصر .. الى شاطىء بحر السماء تنظر الى الارض مسحورة بذلك الصوت العذب الذى يحمله الفضاء من هناك ... فتسيل دموعها حنينا وشوقا الى صاحب هذا الناى والى ذلك العالم الذى يعيش فيه ..

ذات ليلة .. سمعت أختها الكبرى صوت نحيبها فخرجت اليها لتجدها غارقة فى البكاء .. ولما سألتها عن السبب أخبرتها بدر بقصة حبيبها صاحب الناى الذى أصبح يقاسى الآن آلام الوحدة والحزن بعد ان ماتت أمه فترك الغناء واضطر لبيع نفسه للاقطاعى لكى يجد مكانا فى الأرض يدفن فيه أمه .. كانت "بدر" تحكى لأختها وهى تبكى ودموعها تتناثر فى السماء نجيمات صغيرة ، فرق لها قلب أختها وصممت على مساعدتها مهما حدث ..

واستطاعت الأخت الكبرى أن تحصل على



المروحة السحرية وعلى لؤلؤة الأمان دون علم والدها وأعطتها لأختها الحزينة وأوصتها خيرا بنفسها ... ثم أخذتها حتى قنطرة قوس قزح التى تعبر نهر السماء ثم قبلتها... وهى تبكى لفراقها ..

كان الفلاح "صابر" عائدا الى كوخه عندما اعترضت "بدر" طريقه وهى تبتسم له .. فخاف ومال عن طريقها ... ولكنها ظهرت له فى الناحية الاخرى .. فنظر الى الارض .. فى أدب وخوف .. وقال لها ... ماذا تريدين منى ؟

فقالت له ضاحكة ... انني زوجتك ..

ولكنه رد عليها بانه لم يتزوج فى حياته أبدا ..

فقالت له "بدر" وهى تقترب منه .. ولكنك سوف تتزوجنى ..

فرد قائلا .. ولكنى لا أملك مالا للزواج ..

فقالت له في حب .. لا يهم ذلك ..

وتزوجا فعلا .. وشهد زواجهما زملاء "صابر" العائدين من الحقول وكذلك الشجرة التي التقت بصابر عندها ... والجدول الذى طالبهما ان يشهد كذلك على الزواج ..

وهكذا عاشت "بدر" مع "صابر" فى سعادة .. وعندما كان يعود من الحقل متعبا كانت تستقبله بابتسامة مرحة تزيل عنه شقاء يومه كله .. فى لحظة ...

وكانت "بدر" تعرف ان عليها ان تساعد صابر لكي يتحرر من قبضة الاقطاعى .. فكانت تقوم فى الليل



تغزل الحرير وتنسجه وتعطيه له فى الصباح ... لكى يبيعه ليحصل بثمنه على حريته .. ولكن الاقطاعى كان كلما أحضر له "صابر" ثمن الحرير ... يماطله ويؤجل الموعد يوما بعد يوم ... طمعا فى المزيد ... و"بدر" تبذل كل جهدها لتسعد زوجها ولتؤكد له ان لعذابه نهاية وأنه لابد سيحصل على حريته ..

وبعد فترة أخبرته "بدر" أنه سوف يصبح أبا ... وسوف يولد لهما طفل جميل .. وكان لابد اذن من





البحث عن طريقة لكى يحصل على حريته حتى لا يكون ابنه عبدا للاقطاعى مثل والده ... وحتى لا يستطيع أحد حتى ولا أبوها ان يفرق بينهما .. ولكن الاقطاعى ظل يماطل ويماطل ... والايام تمضى .. على الأرض .. ومثلها على القمر ومر وقت طويل ... قبل ان يتنبه ملك القمر لغياب ابنته ... حتى سمع صوت ضحكاتها يوما تحمله الرياح اليه .. ولما سأل عنها لم يجرؤ أحد على ان يخبره بأمرها ... فأخذ يبحث بنفسه وقد أحس ان فى الأمر شيئا .. حتى تمكن من معرفة مكانها فاشتعل رأسه بغضب مدمر قاتل ...

وذات يوم كانت "بدر" فى طريقها الى الحقل ... كانت تسبق زوجها بالبقرة ... وهى تنسج ثوبا حريريا لابنها المنتظر عندما هبت عليها ريح شديدة عاتية بعثت بها عصا والدها السحرية .. فانتزعتها من فوق الأرض .. أمام عيون زوجها الذى فوجىء بزوجته ترتفع فى الفضاء .. فأخذ يجرى خلفها بلا جدوى ... اذ ظلت ترتفع وترتفع ، عبر الجبال والحقول والوديان .. حتى اختفت فى السماء ... تاركة فى يده ثوب ابنها لم يكتمل ... وارتمى





"صابر" على الأرض يبكى سعادته المفقودة .
وعندما أفاق لنفسه تناول ثوب طفله الصغير الذى لم يره ... وعاد الى كوخه حزينا باكيا وهو يلوح بقبضته مهددا السماء ...

تقول الأسطورة ان "صابر" عندما عاد الى الكوخ وجد منقوشا على الثوب الصغير الحريرى .. (سوف ترانى يوما ما وسوف ترى ابنك الذى يشبهك تماما ... اذا ما حصلت على حريتك وطبت الى ... لقد حاولت ان أحصل لك على حريتك ولكنك الآن تستطيع .. سانتظرك ... ويومها سنعود معا .. ومعنا طفلنا الذى لم تره ...) .

وتنتهى الأسطورة عند ذلك ..

ولكن الانسان منذ ذلك الحين ... وهو يحاول ان يحصل على حريته .. لكى ينطلق الى القمر .. ليعود بسعادته التى حرمه منها ملك القمر القاسى !. والاقطاعى الشرير .. !

(تمت)





كوب الليمون العجيب

عطست الزرافة وقالت : عندى برد ، رقبتى تؤلمنى وحلقي يحرقنى ... ويبدو ان حرارتى مرتفعة ولم تخرج الزرافة فى ذلك اليوم لتلاعب الاطفال .. وبقيت فى بيتها .. حزينة .. لأنها سمعت الأولاد والبنات بالقرب من السور يسألون عنها ... وهى لا تستطيع أن تخرج اليهم أو ترد عليهم ..

دق جرس الهاتف فى عيادة الدكتور (سيد قشطه) وكان وقتها فى غرفة العمليات يحاول انقاذ

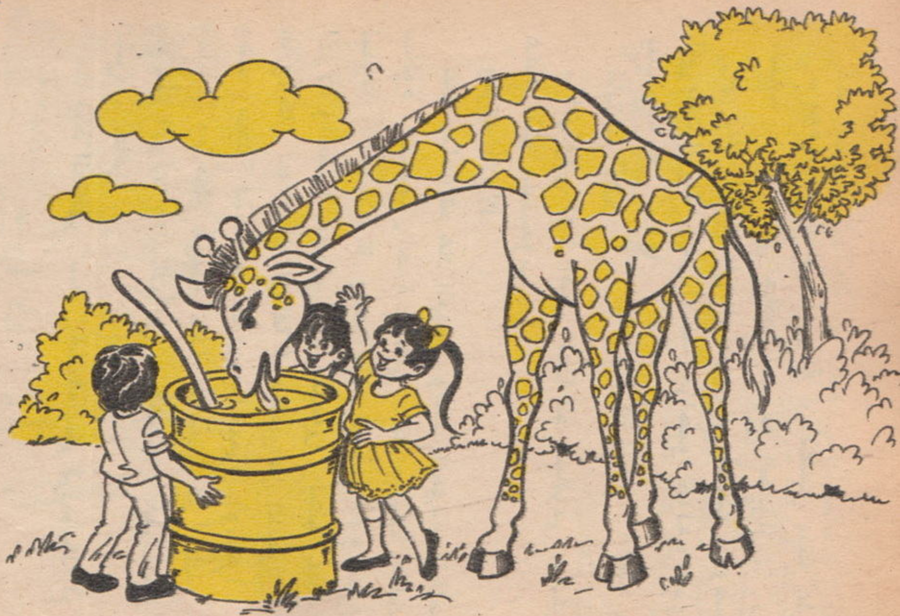
قرد صغير ابتلع برتقالة .. ولما سمع الخبر ، ارتفع حاجباه وقال : رقبة الزرافة تؤلمها .. لا .. هذا شيء مخيف .. ولم تسمع القردة الأم التى كانت تراقب العملية التى يجريها لابنها إلا كلمة .. لا .. هذا شيء مخيف .. فصرخت باكية لأنها ظنت انه يتحدث عن حالة ابنها الحبيب ... ولكنها اطمأنت عندما قال لها :

- تصورى كيف سأعالج مثل هذه الرقبة الملتهبه ... لماذا يكون لأى حيوان رقبة بهذا الطول ... كانت تصبح كارثة لو أن لى مثل هذه الرقبة .

ضحكت القرده لأنها تخيلت رأسه معلقاً فوق رقبة زرافة ولكنها قالت انها سعيدة لأن ابنها نجا على يديه ... وتركته يجهز أدواته ومضت لتحكى للأسد عن مرض الزرافة فقال وهو يتحسس لبدته الفاخرة :

- هذه الزرافة غبية ، اذ كيف تترك رقبة بهذا الطول عارية طول الوقت فى هذا الجو البارد .. كان يجب أن يكون لها لبدة مثل هذه حتى لا تمرض ..

ضحكت القردة مرة أخرى وهى تتخيل الزرافة مرتدية لبدة فاخرة كلبدة الاسد .. وهمست قائلة :



- يومها قد تطالب الزرافة أن تصبح ملكة على الغابة .. أو حتى حاكما لحديقة الحيوان ..

فى ذلك الوقت كان الدكتور سيد قشطه قد وصل الى بيت الزرافه ولكن الاطفال تزاحموا حوله وأخذوا يسألونه عن حالها .

فابتسم قائلا :

- اتركونى اولاً أصل اليها ثم اسألونى .. لكن هكذا انتم ستتبعونى ..

وتركه الاولاد ...

غاب ساعة ثم عاد اليهم .. وطلب ليمونة .. فلما سألوه .. ليمونة واحدة لا تكفى .. قال محتجاً .. قلت ليمونة .. ليحضر كل واحد منكم ليمونة ... وأسرع الأولاد وانتشروا يبحثون عن الليمون .. لكنهم عندما عادوا كان أمام بيت الزرافة كوم كبير من الليمون .. وعاد "سيد" قشطة يطلب برميلا كبيرا .. وسكراً .. وماء .. وملعقة طويلة جدا لتذويب كل ذلك ... وانهمك الاولاد والبنات فى مساعدته .. حتى صار الشراب جاهزاً ..

هنا أخذ الدكتور "سيد" قشطة يفكر فى مشكلة لم

يعمل حسابها وهى كيف سيرفع هذا البرميل حتى تشربه الزرافة .. لكنّ الزرافة ، التى كانت تراقب ما فعله الأولاد والبنات من أجلها .. تحاملت على نفسها .. حتى اقتربت من البرميل ومدت رقبتها بعد أن باعدت بين ساقيها .. وشربت عصير الليمون كله فى دقيقة .. بينما كان الدكتور "سيد" مايزال يفكر فى حل للمشكلة !!



ولم يجد حلا ولكنه ابتسم عندما رأى الاطفال يضحكون ويرقصون حول الزرافة .. في سعادة .. وهي تميل برأسها فى فرح وكأنها لم تمرض يوما مرضا خطيرا كالتهاب الرقبة .. الطويلة جدا !

(تمت)





ياعصايا خرزان

زمان

ونحن صغار مازلنا نلعب فى حوارى ودروب قريتنا ميت سلسيل .. كنا نشاهد رجلا غريبا يجرى ، دائما يجرى .. وكأن أحدا يطارده .. أو كأنه يتلقى ضربات خفية فوق رأسه .. كان اسمه " الملهوف " ، وأن كان بعضنا ينطقها " المهفوف " .

ولما سألنا من هم اكبر منا سنا ، ويعرفون أكثر منا ... قالوا لنا ان للحكاية بداية .. يوم عثر "الملهوف" على قرش كامل فى التراب .. وهذا حادث

غريب .. فأنت لا تعثر أبدا على نصف قرش فى جيوبنا الا يوم العيد .. ولكن " الملهوف " عثر على قرش كامل .. وفى التراب .. وفى غير موسم القروش ! .. وأخذ " الملهوف " يفكر ويفكر ... ثم قرر أن يشترى بالقرش شيئا ليأكله ، بشرط أن يكون كثير العدد ، ليبقى معه أطول مدة ممكنة .. ولأنه لا يمكن أن نشترى شيئا نأكل منه الى آخر العمر بقرش واحد .. حتى لو عثرت على هذا القرش فى تراب القرية سلم الملهوف أمره الى الله واشترى بالقرش "فول سودانى" وأخذه وذهب بعيدا ليأكله على حافة بئر مهجور لكى لا يزعجه انسان أو يقطع عليه أحد لذة استمتاعه بأول وآخر قرش يعثر عليه فى تراب الأرض .

وقبل أن تدخل حبة الفول الى فمه كان يتأملها ويتغزل فيها ويشمها .. حبة وراء حبة ، وكلما تناقص عدد الحبات كلما طال وقت التأمل فيها والاعجاب بها .. حتى كانت آخر حبة .. فأخذ يقلبها ويديرها فى كفه وبين أصابعه وكأنه يودعها قبل أن يبلعها .. وفجأة .. أفلتت الحبة الأخيرة من بين أصابعه وسقطت فى البئر محدثة له رنينا (تلق لق



لق) وذهل " الملهوف " وكاد أن يغمى عليه من الحزن والقهر لأنها كانت الأخيرة .. وكان يستعد لها بكل جوارحه ، فانفجر يبكي ويصرخ كالمجنون .. ويبحلق في الماء من بين دموعه باحثا عنها وهو ينوح باكيا ..

يافولتى يا فولتى

يامشبعة جوعتى

ولما زاد غيظه واشتد قهره اندفع يقذف الأحجار بقوة وغيظ وكأنه يريد أن يقتل البئر التي اختطفت منه حبة عمره ..

وعند ذلك خرجت اليه من الماء (حورية مسحورة) ذات شعر طويل ، تفرك عيونها استيقظت فجأة من نوم طويل ، ولا تقدر على مواجهة الضوء .. وقالت له :

- لا تحزن يا ملهوف .. حبة وضاعت ..
أنا آسفة .. ولكن كف عن البكاء ولا تزعجني
أكثر من ذلك .. خذ ... خذ عوضك عن
حبتك الملعونة .. هذه الصينية المسحورة
واطلب منها ماتشاء كلما أحسست بالجوع
وسوف تقدم لك كل ماتشتهيه .. والآن -
سأعلمك كيف تغني لها .. ولكن على شرط
أن تذهب من هنا وتكف عن ازعاجي
فانني في حاجة الى النوم .

ولم يصدق " الملهوف " عينيه ولكنه وجد الصينية بين يديه بالفعل ، فقال في صوت خائف وهو لا يصدق يابرام يابرام



هات لى جوزين حمام
وكاد يجن حين لسع كفه زوج الحمام الساخن الذى لم يعرف طعمه طوال حياته .. وما أن تأكد .. حتى التهمه على الفور ..
هم ... هم هم ...
وما كاد ينتهى حتى صاح ..
ياصينية ياصينية .
اعطينى رز وشعرية
وعليه انقض الملهوف (حتتك بتتك !!) وشبع الرجل واستقام عوده .. وضحك .. لقد أصبح رجلا آخر يجرى فى عروقه دم حقيقى ..
والناس يقولون .. اطعم الجعان يصبح من الجان ..
وذهب " الملهوف " الى الحمام .
هكذا قال من يحكى لنا "ان خيبة " الملهوف تغلب عليه ، والناس يقولون .. الخائب خائب حتى ولو صار نائب " ".. وفى الحمام . قابل صاحب الحمام .. وقال له وهو يخلع ملابسه ويتركها مع الصينية أمانة عنده ..
ـ اسمع .. هذه صّينية مسحورة تبرق كالبنورة .



أياك أن تسرقها .. أو تضع مكانها صينية تشبهها فانا أعرف صينيتى جيدا .. لأننى عندما أغنى لها وأطلب منها أى صنف من الطعام فانها تعطينى فورا ما اطلبه .. هه .. أحذر أن تقترب منها والا شكوتك الى صديقتى الحورية الجنية ..





واعتقد صاحب الحمام أن صاحبنا مجنون بالتأكيد .. ولم يصدق حرفا مما سمع ... وبعد قليل بدأ الفار يلعب فى عبه ـ "ماذا لو كان كلامه صحيحا ؟! هل أضيع فرصة عمرى ؟ "وقال لنفسه أيضا .. "جرب" .. فلن تخسر شيئا .. ولن يراك أحد فيضحك منك .." .

وطبعا أنتم تعرفون الباقي وماذا سيفعل صاحب الحمام بالضبط .. لقد نصحه " الملهوف " ودله على ما يجب عمله و "أهبل" من لا يقبل النصيحة .. ولا من شاف ولا من درى .. وعندما حان وقت العشاء اكتشف " الملهوف " طبعا أن الصينية مزيفة وانها لم تعطه شيئا .. فأسرع الى البئر يبكي ويشكو وينوح ..

يافولتى يافولتى

يامشبعة جوعتى

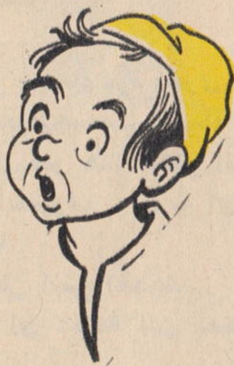
وخرجت اليه الحورية .. وهى تلعن اليوم الذى فيه أكلت حبة فول سقطت على رأسها وأيقظتها من نوم طويل طويل .. وسألته وهى غاضبة ..

ـ ماذا حدث يارجل .. ألم أعطك الصينية المسحورة لقاء فولتك الملعونة .. فأخذ يحكى وهو يبكى ... ويبكى وهو يحكى ..

فأسكتته فى غضب وقالت له .

ـ خذ .. هذا متر مسحور من خشب الحور ... كل ما





ستطلبه من كساء سيعطيه لك ، ولكن احذر ان يضيع منك مثلما ضاعت الصينية .. والا ..

وجرب " الملهوف " متره المسحور .

يامتر يا ابو الحرير
اكسينى
غطينى
واحمينى حر الهجير
أو ..
يامتر يا ابو الصوف
اعمل معى معروف

ولكنه ذهب الى الحمام مرة أخرى .. ودخل هذه المرة "مختالا" ليغيظ صاحب الحمام ولكن صاحب الحمام - سأله عن سر هذا المتر الخشبى الذى يحمله .. فأنكر " الملهوف " أن به أى شىء غريب أو أن له ميزة ما ..

- آه .. أنت تظن أننى أخدعك ... أبدا والله .. فأنت لو قلت له أى أغنية فلن يعطيك شيئا .





وتظاهر صاحب الحمام بتصديقه .. وطمأنه قائلا ..

- أنا على الأقل لا أعرف الاغنية ..

وابتسم " المهلوف " .. قائلا وهو يصفق ..

- أنت تريدنى أن أقول لك .. أبدا ... ليست هناك اية اغنية ولو جلست طوال النهار تقول له .. يامتر يا ابو الصوف .... الخ .....

فلن يسأل عنك حتى بقصقوصة ..

ودخل الحمام سعيدا بنفسه لانه لم يخدع هذه المرة ... وصاحب الحمام لم يعرف منه السر !

وطبعا .. حدث ما تفكرون فيه بالضبط ..

وخرجت الحورية وهى لا تكاد ترى من الغضب وقلة النوم ، وابتسمت فى غيظ وقالت :

- الثالثة ثابتة ياصاحبى .. لم يبق عندى سوى العصا ... ولابد أنها خير لك من الصينية ومن المتر ... خذها .. ففيها الخير الذى لا يرضى أحد أن يسرقه منك .



وفرح صديقنا وأخذ يغنى للعصا كما علمته الحورية :

يا عصايا خرازانى
لفيفينى ع البيانى
بالطلبة والنقرازانى
رجعى لى عقلى تانى

واشتغلت العصا .. وأخذت تدور حوله وتلسعه فى كل مكان من جسمه فصاح وجرى مذعورا يحاول الهرب منها دون فائدة ، ظلت تطارده وتضربه دون توقف ..

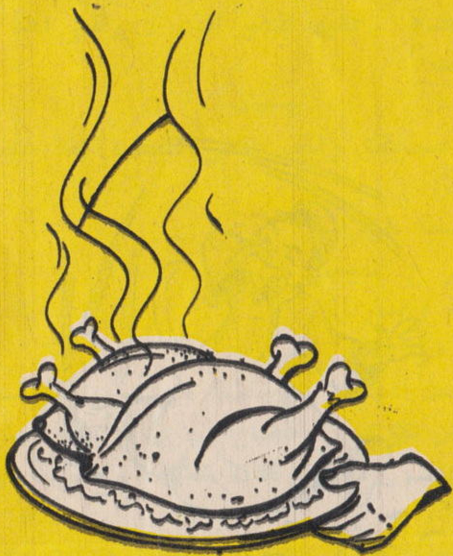
ومن يومها وصاحب الفولة يجرى .. ويقفز .. كأن أحدا يطارده ، هكذا قال لنا من هم أكبر منا ويعرفون عنا .. ولكن أحدا لم ير الصينية المسحورة ولا رأى

أحد المتر المسحور .. وإن كان الكثيرون يرون العصا تطارد " الملهوف " .. وأحيانا تطاردهم هم أنفسهم ، وهذا والله شيء غريب .. ولكنها حدوته ...

وكم في الحواديت وعالم الحواديت من غرائب ...

(تمت)









● ٦ لاعبون مصريون يفوزون بمراكز متقدمة فى كاس العالم

اختارت صحيفتا جازيتا ويللوسبورت الايطالية والايكيب الفرنسية احسن لاعبى كاس العالم فى كل مركز وذلك على ضوء مباريات الدور الاول والذى لعبت خلاله ٣٦ مباراة .. وقد احتل شوبير المركز الرابع وابراهيم حسن المركز الثامن وهشام يكن المركز الثالث وهانى الثانى ومجدى عبدالغنى كصانع خط وسط الملعب واحمد الكاس السادس .

● الاسد الكاميرونى العجوز :

● اسطورة حية اسمها "ميلا" خطف الاضواء فى كاس العالم وهو النجم العجوز الكاميرونى "روجيه ميلا" الذى عاد شابا رغم انه تجاوز الثامنة والثلاثين من عمره . وهكذا عاد ذو القدم الذهبية بعد انْ ودع الملاعب واعتزل اللعب الدولى منذ اكثر من عام بعد مشوار طويل مع الكرة بداه عام ١٩٧٨ فى فرنسا حيث لعب مع منتخب بلاده ٧٥ مباراة دولية واصبح اسطورة فى بلاده .

● اضواء فى مونديال ٩٠
● هداف اللحظات الحاسمة !

حسام حسن : نجم هجوم منتخب مصر القومى والنادى الأهلى من الاسماء التى لمعت فى سماء مونديال الحالى كلاعب استطاع أن يعلو صوته فى سوق عالمية لمكبرات الصوت الكروية .. إن حسام حسن من مواليد حلوان فى ١٠ اغسطس عام ١٩٦٦ وانضم الى النادى الأهلى تحت ١٤ سنة وتدرج فى فرق الناشئين حتى صعد الى الفريق الاول فى مباراة الزمالك .

اضحك



طبيب .. ولكن .

الطبيب : يمكننى أن اشفيك فى خلال اسبوع واحد .

المريض : وهل انت تعـرف مرضى تماما يا دكتور ؟ !

الطبيب : بكل تاكيد . لقد مرضت ليه مدة ١٥ عاما .

الكرة والجميزة

الاب : أنت ياولد ماذا تعمل فوق الشجرة ؟ !

الابن : الكرة بتاعتى شبكت فيها طلعت لكى اخذها .

الاب : لكن الكرة موجودة هنا من شهر ؟ !

الابن : حقا . ولكن الجميز كان لم ينضج بعد !

زيارة حديقة الحيوان :

الولد : بابا ليه رقبة الزرافة طويلة ؟ !

الاب : علشان تاكل ورق الاشجار العالية .

الولد : وليه الاشجار عالية ؟ !

الاب : علشان تقدر الزرافة تاكل أوراقها .



افيال .. ولكن

السيدة : هل انت متاكد أن يد هذه المظلة من العاج ؟ !

البائع : انا متاكد انها من ناب الفيل ولكن بالنسبة لتقدم الحضارة لا أضمن اذا كانت الفيلة هذه الايام لها انيان صناعية أو لا .

أهلا بالاصدقاء



● جيهان صلاح الدين ثابت



● ايزيني شريف راجى



● كريستين شريف راجى



● آية جودة عفيفي



● محمد منشاوى العطوى



● علاء محمد رضا السيد



● ايهاب محسن محمد زكى



لغز العقرب

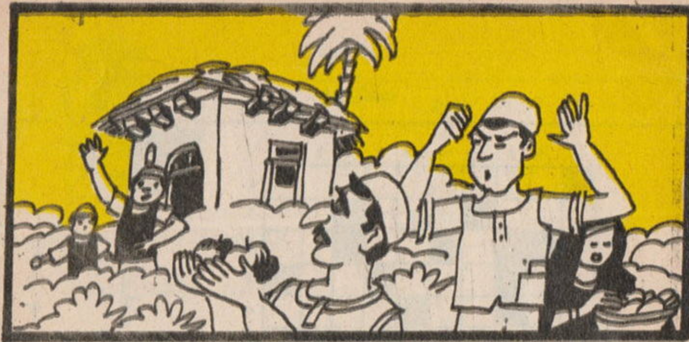
فى الفيوم .. الطماطم تموت وهى واقفة

سيناريو : جميلة كامل
رسوم : محمد الطاهر التهامي

حدثت هذه الماساة منذ وقت غير بعيد .. مزارع الفيوم تخسر محصول الطماطم باكمله .. لم اصدق عينيّ عندما قرات الخبر فى الصحف .. انني احب الفيوم لانى نشات بها منذ صغرى .. كما ان لى مزرعة صغيرة فيها .. ان حجم هذه الكارثة جعلتني اقرر على الفور ان اتجه الى قريتنا هناك .. وصحبنى بعض الاشبال الصغار "عمر ـ شرين ـ ياسر" الذين نذروا انفسهم لكشف المؤامرات التى يقوم بها عقارب المجتمع .

ظننت فى اول الامر ان التحقيق الصحفى الذى قراته فى الصحف فيه مبالغة القصد منها شد انظار القراء ولكنى بكيت عندما رايت ان الخبر صحيح .. وها انا اسير بين الحقول الشاسعة واجد كل مزارع الطماطم واقفة وقد اعطت ثمارا ذابلة .. يالها من خسارة فادحة من هذا العقرب الشرس الذى لدغ جسم الفيوم فى مقتله !!

رايت وجوه الفلاحين السمراء من شباب القرية وهى كاسفة البال ..



وسالت واحدا منهم مداعبة .. هل ستتزوج هذه السنة ؟ قال وهو منكس الراس لقد مات الفرح فى كل بيت ياست !!

ودخلت الى حجرتى وانا حزينة عندما تبينت ابعاد الجريمة التى نفذت بدقة واتت بهذه النتائج السيئة .. اما الاشبال فقد جلسوا يتناقشون وبلغ مسامعى رغبتهم فى أن يصلوا الى معرفة جذور هذه المأساة .. من المسئول عنها حتى لا تتكرر فى المستقبل ويصاب اقتصاد بلدنا فى مقتل .

بسط عمر الموضوع لزميله وشرح طرق زراعة الطماطم .. الزراعة العادية ، وزراعة على السلك ، وزراعة عن طريق الشتلات .

لقد نجحت زراعة الطماطم فى السنوات الأخيرة حتى اصبحت الفيوم تصدر انتاجها للخارج قال شريف : هذا النجاح ازعج بعض الناس وحدث التخريب .

سال ياسر : قد يكون السر فى البذور ! هل هى نفس النوع الذى يزرعونه كل عام ؟

عمر : هذه ملاحظة هامة .. هيا نستكشف الموضوع من الفلاحين انفسهم ..

قال محمد ابو يوسف : بعد نجاح الطماطم السنة الماضية قررت أن استاجر مساحة اكبر .. وكنت فى حاجة الى تقاوى كثيرة .. قابلت مصادفة رجلاً غريبا وعرض علىَّ بذورا رخيصة الثمن وقال انها بذور امريكانى تنتج اضعاف المحصول العادى اشتريتها بحسن نية وكانت الطامة الكبرى !!

وجاء عم ربيع فى هذا الوقت وقال : المسالة كلها فى المبيد .. مبيد ضعيف ترك الدودة تنهش جذور الطماطم .

اما سفيان فقال : البذرة التى اشتريتها من الرجل الغريب .. لا نعرف طريقة زراعتها !

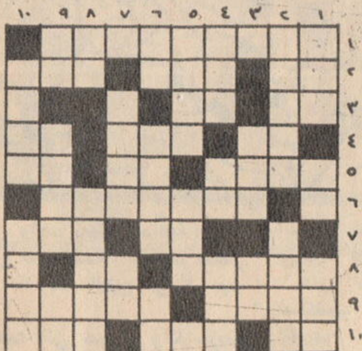
وقال الاشبال : انتم تواجهون حربا ؟ وهناك عقارب وراء الموضوع هل تعرف ما اسم هذه الحرب ؟ ومن هو العقرب ؟

اقرأ الجواب صفحة ١٤



الكلمات المتقاطعة

الحل ص ١٤



افقيا

١ ـ اكبر دولة اسلامية
٢ ـ غير ناضج ـ مدينة المانية ـ حزن
٣ ـ لـؤلـؤ ـ والد
٤ ـ حُب ـ يحصنا ـ رمز رياضى
٥ ـ اشيد ـ بين اثنين ـ هرب "معكوسة"
٦ ـ مدرب كروى مصرى
٧ ـ خير ـ ابوالبشر "معكوسة"
٨ ـ اغنية لام كلثوم ـ خير
٩ ـ الوالدة "معكوسة" ـ متشابهة
١٠ ـ يخصنى "معكوسة" من الاقارب "معكوسة" حرف ابجدى .

راسيا :

١ ـ قرب "معكوسة" ـ للنداء ـ والدتى
٢ ـ حرق روما ـ مؤذن الرسول
٣ ـ ادب "مبعثرة" ـ للتعريف
٤ ـ ابو "مبعثرة" ـ للنفى "معكوسة" ـ نقود
٥ ـ جائزة عالمية ـ من المرتفعات
٦ ـ عملة اليابان ـ طيور جارحة ـ شقيق
٧ ـ منزله ـ والد "معكوسة"
٨ ـ للنداء ـ الاسم الثانى لمينا "معكوسة"
٩ ـ رمزى رياضى ـ ارغب ـ للتخيير
١٠ ـ رسول ـ طمانينة

من الصديق / محمد خميس ابراهيم ـ الاسكندرية
وقد فازت بالجائزة ـ كورة



● هل تعلم ؟ !

- اذا كان وزنك على الارض ٦٠ كيلو جراما فإن وزنك على القمر يكون ١٠ كيلو جرامات لان جاذبية القمر $\frac{١}{٦}$ جاذبية الارض .

● أن النحلة تقطع ما يزيد عن مليون و٤٠٠ الف كيلو متر لجمع ما يكفي لتكوين كيلو جرام من العسل من رحيق الازهار .

من الصديق / بلال صلاح محمد موسى
المطرية
وقد فزت بجائزة / دومينو

● حذر فزر

- جسمه جسم اسد ووجهه وجه انسان صنعه القدماء من الحجر ومضت عليه آلاف السنين ولم يتغير إلا انفه فما هو ؟

- كبيرة تمشي على الأرض قائدها لا يراه الناس ولكنها تدمر الحصون فما هي ؟ !

من الصديق / محمد صالح موسى
الاسكندرية
وقد فزت بالجائزة / عوامة
الحل بالمقلوب

● رسم
من الصديق / محمود عبداللطيف
المطرية
وقد فزت بالجائزة / مكعبات



● ضحكة

- دخل المدرس على طالب وهو يرسم خريطة افريقيا وساله لماذا يسيل العرق منك وانت ترسم الخريطة ؟ !
- الطالب : لانني وصلت الى منطقة خط الاستواء .

من الصديقة / انتصار سعد موسى
القليوبية
وقد فزت بالجائزة / لعبة ترايكو





مسابقة أين أنا؟

تكتبها: ماما نجيبة

● عندما يأتى الصيف ، وتشتد حرارة الطقس ، نجرى اليها ، فنرتمى فى احضانها .

ما اجمل شطئانها ، ما اروع جوها .. ثغرها بسام . ترابها زعفران .. هواءها منعش . صدق من سماها " عروس البحر الابيض المتوسط " .

كانت فى القديم قرية فى حضن الجبل ، لكن عندما مر بها هذا القائد المشهور .. حولها الى مدينة سميت بإسمه ، واصبحت العاصمة الثانية .

صديقى .. صديقتى :

هل عرفت اين انا ؟ !

ومن هو هذا القائد ؟ !

الجوائز :
٢٥ اشتراكا سنويا مجانا .

شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء ـ واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

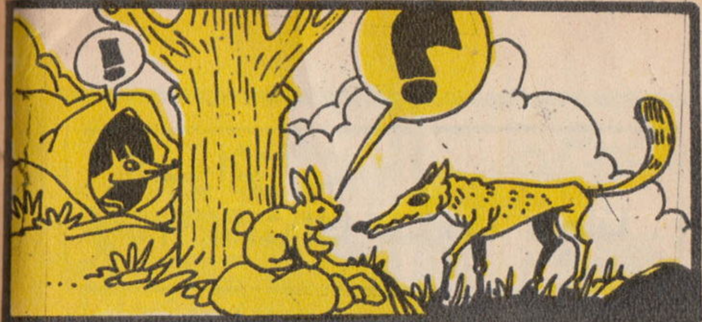
٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة اين انا ؟ كتب الهلال للأولاد والبنات ، واكتب العنوان ـ دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة .

٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣١ اغسطس ١٩٩٠ .

٥ ـ ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد اكتوبر ١٩٩٠ وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .

كوبون مسابقة
اين انا العدد ٨٧



طرائف

ذكاء الارنب

قابل الذئب الثعلب فوجده حزينا مهموما فقال له :

الذئب : لماذا تبدو حزينا يا صديقى ؟ !

الثعلب : إننى متضايق من الارنب ، فكلما حاولت امساكه هرب .

الذئب : لا تيأس ، وسأجعل الارنب يذهب الى جحرك بنفسه .

الثعلب : كيف ؟ !

الذئب : اذهب الى جحرك وتظاهر بالموت ، وسوف اخبر الارنب بذلك فيذهب ليتفرج عليك فإذا دخل الجحر ، عليك أنت بالباقى .

الثعلب : فكرة رائعة .

وذهب الذئب الى الأرنب واخبره بأن الثعلب قد مات فأسرع الارنب ولكنه لم يدخل الجحر على الفور بل قال وهو ينظر الى الثعلب من بعيد :-

- إن كل الثعالب اذا ماتت فتحت فمها ورفعت ساقها اليمنى ، ولكن يبدو أن ثعلبنا له طريقة خاصة حتى فى الموت .

وعندما سمع الثعلب هذا الكلام فتح فمه ، ورفع ساقه فعرف الارنب انه لا يزال حيا ، واسرع هاربا الى جحره .

حيلة الوزير

غضب الملك على وزيره فأراد أن يوقع به ، فطلب منه أن يحضر له حصانا لا هو ابيض ولا هو اسود ولا هو بنى وعدد له كل الالوان التى تكون الخيل عليها ، وامهله ثلاثة ايام . وفى اليوم الثالث ارسل الوزير للملك يقول له : "مولاى لقد وجدت الحصان .. ارسل من يأخذه على ألا يحضر يوم السبت او الاحد أو الاثنين وعدد له كل ايام الاسبوع ، ولكن يستطيع أن يحضر فى اى يوم آخر" .

وعندما قرأ الملك ما ارسله الوزير ، اعجبه ذكاؤه وعفا عنه .



هيا بنا نغنى



حيى اللى بعت النسمة ..
ودنا دالف للبحر المالح ..
ياسلام لو كان فيه قسمه
نلعب ع الشط يا ناجح ..
إركب أوتوبيس تعالى لى ..

العشب الاسمر ينعس ..
فى ضل النخل العالى
لو تطلع جبل النرجس
ح تشوفنى فى عز جمالى ...

البحر الأزرق هادى ..
والخضرة من الناحية دى ..
ما أحلالك يا شط بلادى ..
جهزلى طبق بطيخ ..
وانا آجى لك لو فى خيالى ..

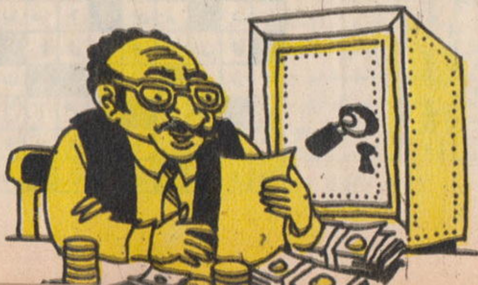
سمير عبد الباقى

لعبة الصراف :

اذا كنت تحب ان تصبح محاسبا فى احد البنوك ؟ ! تعال معى نصحح لهذا الصراف الخطأ الذى وقع فيه . لقد نسى ووضع لكل بلد عملة بلد آخرى من نفس هذه المجموعة .. فاعمل بدلا منه عدة دقائق .. وضع لكل بلد العملة الخاصة به .

نيجيريا	ريال
السودان	روبيه
النرويج	سول
باكستان	جنيه
بنما	ريال
ايران	بالبو
بيرو	جنيه سودانى
السعودية	كرون

الحل ص ١٤٠



حل لغز العقرب

● هذه الحرب اسمها حرب "الفيروسات"
اى حرب ابادة الزراعة عن طريق الميكروبات ويستخدمها الاعداء وقت السلام .

● يشاع ان اسرائيل هى المتهمة بإحضار هذه البذور الى مصر .
وقد صرح محافظ الفيوم عن الكارثة التى لحقت بمحصول الطماطم فقال : تسللت نسبة كبيرة من البذور - غير معروفة المصدر - الى الفيوم وكانت تحمل مرضا فيروسيا معروفا باسم "الذبابة البيضاء" وانتشر المرض بصورة خطيرة ، خاصة ان المزارعين قد ضاعفوا من مساحة الارض المزروعة بالطماطم كما استخدموا مبيدات غير مناسبة فى مواجهة هذا الفيروس قرر الاشبال ضرورة توعية المزارعين وضرورة الرقابة على البذور ومنع تسللها من اى جهة وان تعتمدها وزارة الزراعة .

الحل ص ٦

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	أ	ن	د	و	ن	ى	س	ى	ا	
٢	ن	ى		ب	و	ن		أ	س	ى
٣	د	ر		ا	ب		د			و
٤		و	د		ل	ن	ا		ا	س
٥	ى	ن	ب	ا		س	ر		د	ن
٦	ا		ا	ل	ج	و	هـ	ر	ى	
٧		ب			ب	ر		م	لا	ا
٨	أ	ل	ا	م	ل		ب	ر		م
٩	م	ا	ل	ا		ا	ا	ا	ا	ا
١٠	ى	ل		ل	ا	خ		ن	و	ن

الحل ص ١٣

نيجيريا جنيه - السودان جنيه
سوداني - النرويج كرون -
باكستان - روبيه - بنما بالبو -
ايران ريال - بيرو سول - السعودية
ريال

حل مسابقة : اين انا العدد " ٨٥ "

اسم البلد : البرازيل
العاصمة : برازيليا
اشهر مزروعاتها : البن ـ قصب السكر

● الف مبروك للفائزين .. ونرجو حظا سعيدا فى المرات القادمة للأصدقاء الذين اشتركوا ولم يفوزوا .. واصحاب الحظ السعيد هذه المرة هم : ـ

١ ـ رانى حسنين المراغى ـ القاهرة ـ ٢ ـ نرمين حسنين توفيق ـ القاهرة ـ ٣ ـ غادة محمد ابو حطب ـ القاهرة ـ ٤ ـ أيمن فهمى السيد ـ القاهرة ـ ٥ ـ محمد نزيه عبدالحميد ـ القاهرة ـ ٦ ـ هدى محمد فتحى ـ القاهرة ـ ٧ ـ جمالات مختار عبدالمعطى ـ القاهرة ـ ٨ ـ عبير زكريا عبدالعزيز ـ القاهرة ـ ٩ ـ زينب ابراهيم عيد ـ القاهرة ـ ١٠ ـ رءوف سيد احمد ـ القاهرة ـ ١١ ـ أية عبدالسلام عبدالعزيز ـ الاسكندرية ـ ١٢ ـ نهال حسين عبدالقادر ـ الاسكندرية ـ ١٣ ـ حسام الدين محمود فوزى ـ الاسكندرية ـ ١٤ ـ وليد فاروق مدين ـ المنوفية ـ ١٥ ـ خالد محمد على محرز ـ الغربية ـ ١٦ ـ عبدالمنعم سيد حسن ـ اسيوط ـ ١٧ ـ مصطفى صلاح الشونجى ـ قنا ـ ١٨ ـ أحمد محمد عثمان ـ بورسعيد ـ ١٩ ـ محمد عاطف عبدالرازق ـ دمياط ـ ٢٠ ـ محمد محمد عبدالمجيد ـ بورسعيد ـ ٢١ ـ رشا سالم السيد ـ القليوبية ـ ٢٢ ـ نانيس على عبدالعزيز ـ كفرالشيخ ـ ٢٣ ـ أحمد عبدالفتاح محمد ـ الغربية ـ ٢٤ ـ ايهاب رأفت نافع ـ الاسماعيلية ـ ٢٥ ـ جيهان عبدالمعطى محمد ـ القليوبية

للأولاد والبنات

أيام الصيف..
فرح.. ومرح..
وسعادة




تحيا مصر
تاريخ مصر

BLUE BIRD

